Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كونه فى العمر أسن من أبى بكر . والله أعلم »[1] . وقال فى آخر شرحه لهذه القصة : « وقد وقع من موسى ـــ عليه السلام ـــ فى هذه القصة من مراعاة جانب النبى صلى الله عليه وسلم أنه أمسك عن جميع ما وقع له حتى فارقه النبى صلى الله عليه وسلم أدبا معه وحسن عشرة فلما فارقه بكى وقال ما قال »[2] ولم يذكر الحافظ ـــ رحمه الله ـــ من سمعه إذن ونقل قوله ؟ وقال النووى فى (الشرح) :

« قال القاضى : فإن قيل : كيف رأى موسى ـــ عليه السلام ـــ يصلى فى قبره ، وصلى النبى صلى الله عليه وسلم بالأنبياء ببيت المقدس ووجدهم على مراتبهم فى السموات وسلموا عليه ورحبوا به ؟ .

فالجواب : أنه يحتمل أن تكون رؤيته موسى فى قبره عند الكثيب الأحمر كانت قبل صعود النبى صلى الله عليه وسلم إلى السماء ، وفى طريقه إلى بيت المقدس ، ثم وجد موسى قد سبقه إلى السماء ويحتمل أنه صلى الله عليه وسلم رأى الأنبياء ـــ صلوات الله وسلامه عليهم ـــ وصلى بهم على تلك الحال لأول ما رآهم ، ثم سألوه ورحبوا به ، أو يكون اجتماعه

---

(١) و (٢) : (فتح البارى بشرح صحيح البخارى) ـــ صفحة ٢٥٢ / ٧ .